

دليل قرية دار صلاح



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2010

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.ariz.org/vprofile/>.

المحتويات

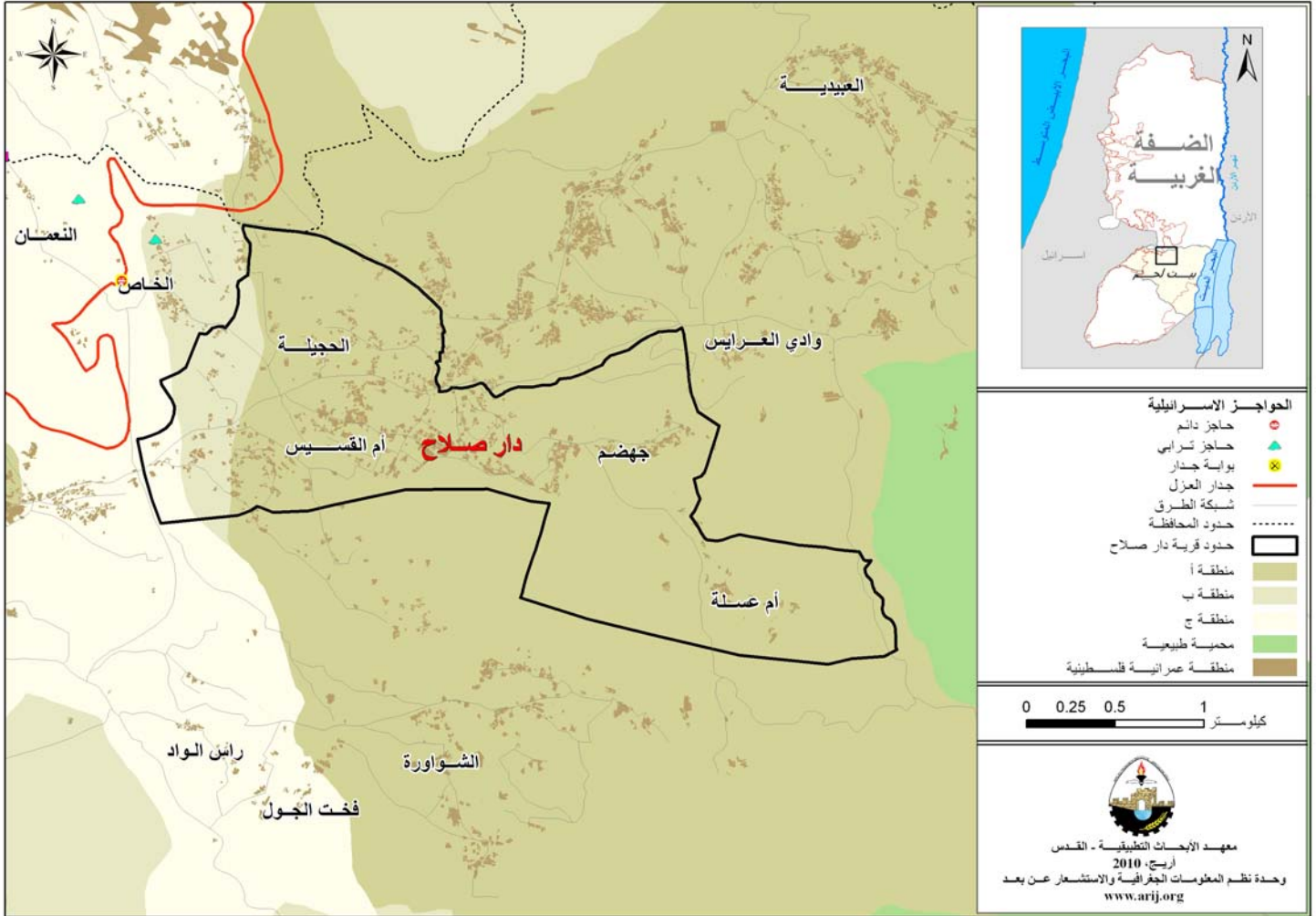
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
14.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية دار صلاح
16.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
17.....	المراجع

دليل قرية دار صلاح

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية دار صلاح، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الشرق من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 6 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم). يحدها من الشرق بلدة العبيدية والبحر الميت، ومن الشمال بلدتا أم طوبا وصور باهر في محافظة القدس، ومن الغرب مدينة بيت ساحور وقرية الخاص والنعمان، ومن الجنوب قرية الشوارة. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية دار صلاح



تقع قرية دار صلاح على ارتفاع 621 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 297 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 59%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2009).

تأسس المجلس القروي في قرية دار صلاح عام 1996، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء تم انتخابهم في الانتخابات التي جرت في عام 2005 م، ويوجد في المجلس 3 موظفين، ويمتلك المجلس القروي مقرا دائما له.

ويتوفر لدى المجلس سيارة خاصة لتسهيل عمل الطاقم، وسيارة لجمع النفايات مشتركة مع قريتي الشواورة والخاص والنعمان، وباص لنقل الطلاب.

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- 3- حماية المواقع الأثرية والتاريخية.
- 4- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالقرية.
- 5- دعم المؤسسات الأهلية.

نبذة تاريخية

جاءت تسمية قرية دار صلاح بهذا الاسم نسبة إلى الجد الأول للعائلة صلاح. يعود تاريخ قرية دار صلاح إلى القرن التاسع عشر، ويعود أصل سكان قرية دار صلاح إلى عشائر التعامرة جنوب بيت لحم. تضم قرية دار صلاح أربعة تجمعات أخرى، وهي: الحجيلة، جهضم، أم القسيس، وأم عسلة. (انظر الصورة رقم 1).

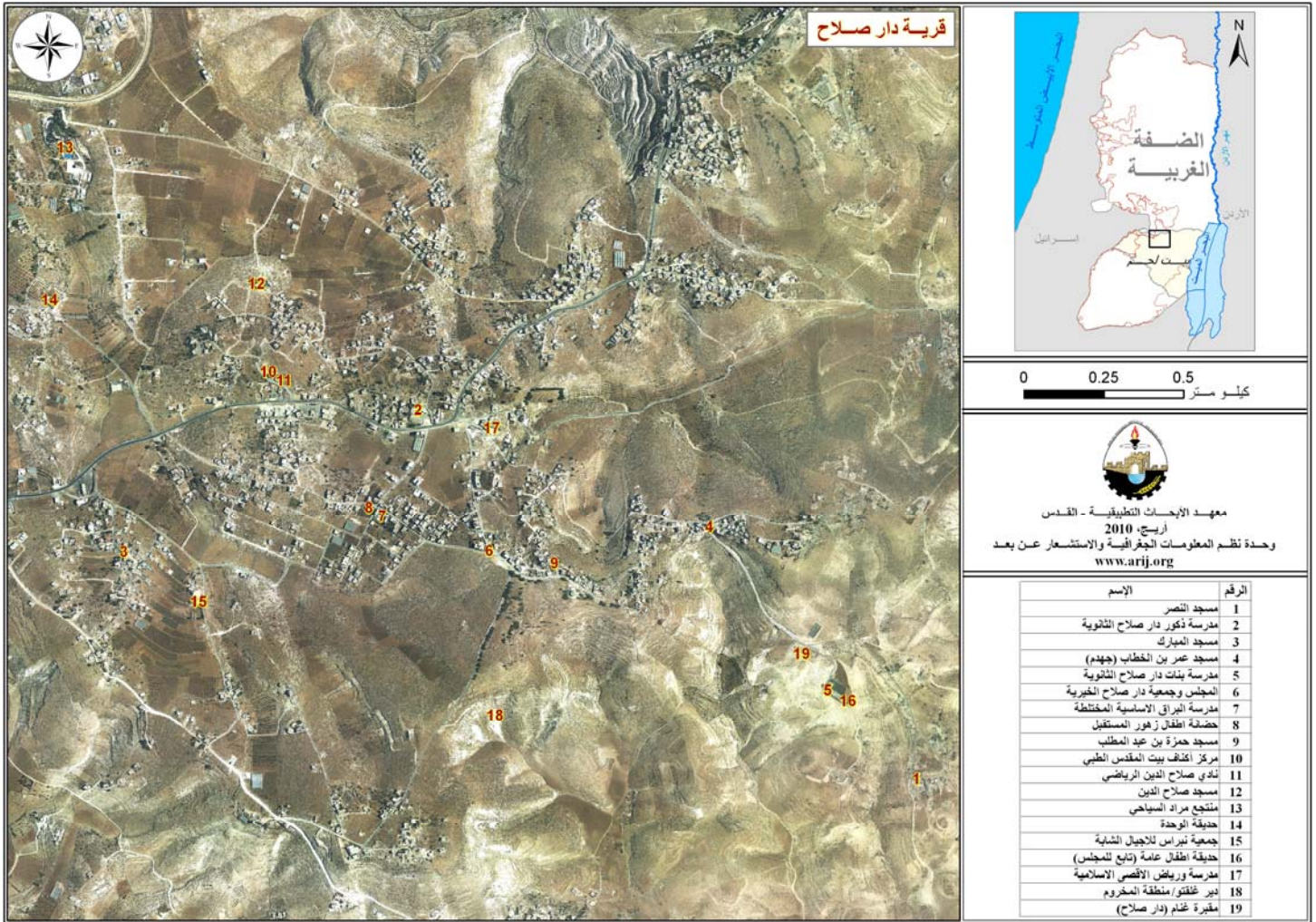
صورة 1: صورة من قرية دار صلاح



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية دار صلاح ستة مساجد، وهي مسجد عمار بن ياسر، مسجد المبارك، مسجد حمزة بن عبد المطلب، مسجد عمر بن الخطاب، مسجد النصر، ومسجد صلاح الدين. (انظر الخريطة رقم 2). أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية، فهناك دير المحروم (غلقوتو) وخربة جهضم. (انظر الخارطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية دار صلاح



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن عدد سكان قرية دار صلاح بلغ 3,373 نسمة، منهم 1,715 نسمة من الذكور، و1,658 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 625 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 685 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية دار صلاح لعام 2007، كان كما يلي: 40.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 55.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.4% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 103.4 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.8%، ونسبة الإناث 49.2%.

العائلات

يتألف سكان قرية دار صلاح من عدد من العائلات، منها: اعمية، مبارك، الفحار، حمد، أبو سلمان، سليم، الديك، صبيح، أبو هنية، والغوارنة.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية دار صلاح عام 2007، حوالي 7.9%، وقد شكلت نسبة الإناث 71%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 15.4% يستطيعون القراءة والكتابة، و23.5% انهوا دراستهم الابتدائية، و30.15% انهوا دراستهم الإعدادية، و21% انهوا دراستهم الثانوية، و9.9% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية دار صلاح حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية دار صلاح (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007												
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	53	175	271	348	224	40	52	2	2	1	1	1169
إناث	130	151	227	291	221	38	74	1	-	-	-	1133
المجموع	183	326	498	639	445	78	126	3	2	1	1	2302

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في قرية دار صلاح في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد في القرية 3 مدارس حكومية، واحدة للإناث والثانية للذكور، والثالثة مختلطة، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. لا يوجد في القرية أية مدارس خاصة (انظر الجدول رقم 2).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية دار صلاح 30 صفاء، وعدد الطلاب 916 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 41 معلماً ومعلمة. (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 23 طالباً وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 31 طالباً وطالبة في كل صف.

جدول 2: توزيع المدارس في قرية دار صلاح حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة في العام الدراسي 2009/2008		
اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة ذكور دار صلاح الثانوية	حكومية	ذكور
مدرسة بنات دار صلاح الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة البراق الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009.

يوجد في قرية دار صلاح روضة أطفال واحدة، وهي روضة زهور المستقبل، وتشرف على إدارتها جمعية دار صلاح الخيرية، ويبلغ عدد الأطفال فيها 160 طفلاً وطفلة. (مجلس قروي دار صلاح، 2010).

قطاع الصحة

تتوفر في قرية دار صلاح بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي، وهو مركز أكناف بيت المقدس الطبي، وهو مركز خيرى، يحتوي على عيادة طب عام، عيادة طب أطفال عيادة طب أسنان، ومختبر للتحاليل الطبية، ويوجد في القرية صيدلية واحدة، ولا يوجد في القرية سيارة إسعاف. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في مدينة بيت لحم، مثل مستشفى الحسين (مستشفى بيت جالا الحكومي) الذي يبعد حوالي 11 كم عن القرية، والجمعية العربية في بيت جالا والذي يبعد حوالي 7 كم.

بالرغم من وجود مركز صحي في القرية إلا أن القطاع الصحي في القرية يواجه بعض المشاكل، أهمها:

1. بعد مستشفى بيت جالا الحكومي عن القرية خاصة في حالات الولادة.
2. عدم وجود عيادة طوارئ.
3. عدم وجود مركز صحي حكومي.

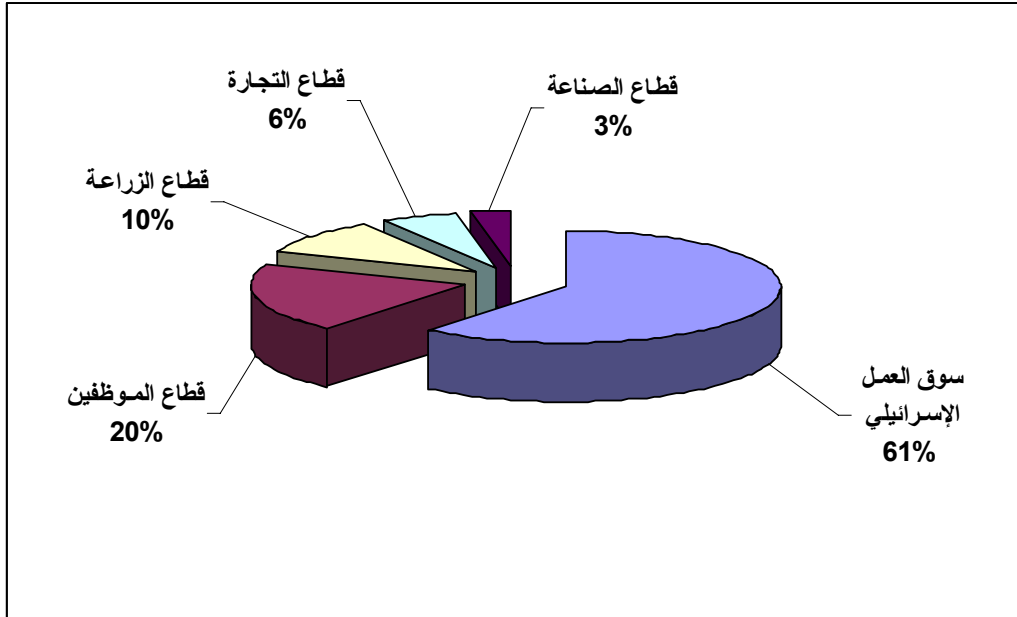
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية دار صلاح بشكل رئيس على سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب هذا القطاع 61% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية دار صلاح، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 61% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية دار صلاح



يوجد في قرية دار صلاح بعض النشاطات الاقتصادية، ومن أهمها تجارة مواد البناء والجرانيت، ويوجد 7 محلات صناعات مهنية (حدادة، نجارة وألمنيوم، تحف شرقية)، ملحمتان، مخبز، و3 متاجر لبيع الخضار والفواكة، 4 محلات خدمات، و40 بقالة.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان قرية دار صلاح بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيس، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات، وممارسة النشاطات الزراعية كملاد أخير للتأمين على الحد الأدنى من الدخل.

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية دار صلاح إلى 50%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في سوق العمل الإسرائيلي.
- 2- العاملون في قطاع الزراعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 34.2% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 85.5% يعملون). وأن 65.2% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 51.2% من الطلاب، و38.2% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 3).

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
1,169	12	470	10	3	82	1	374	687	37	64	586	ذكور
1,133	1	1,031	2	-	62	572	395	101	12	1	88	إناث
2,302	13	1,501	12	3	144	573	769	788	49	65	674	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

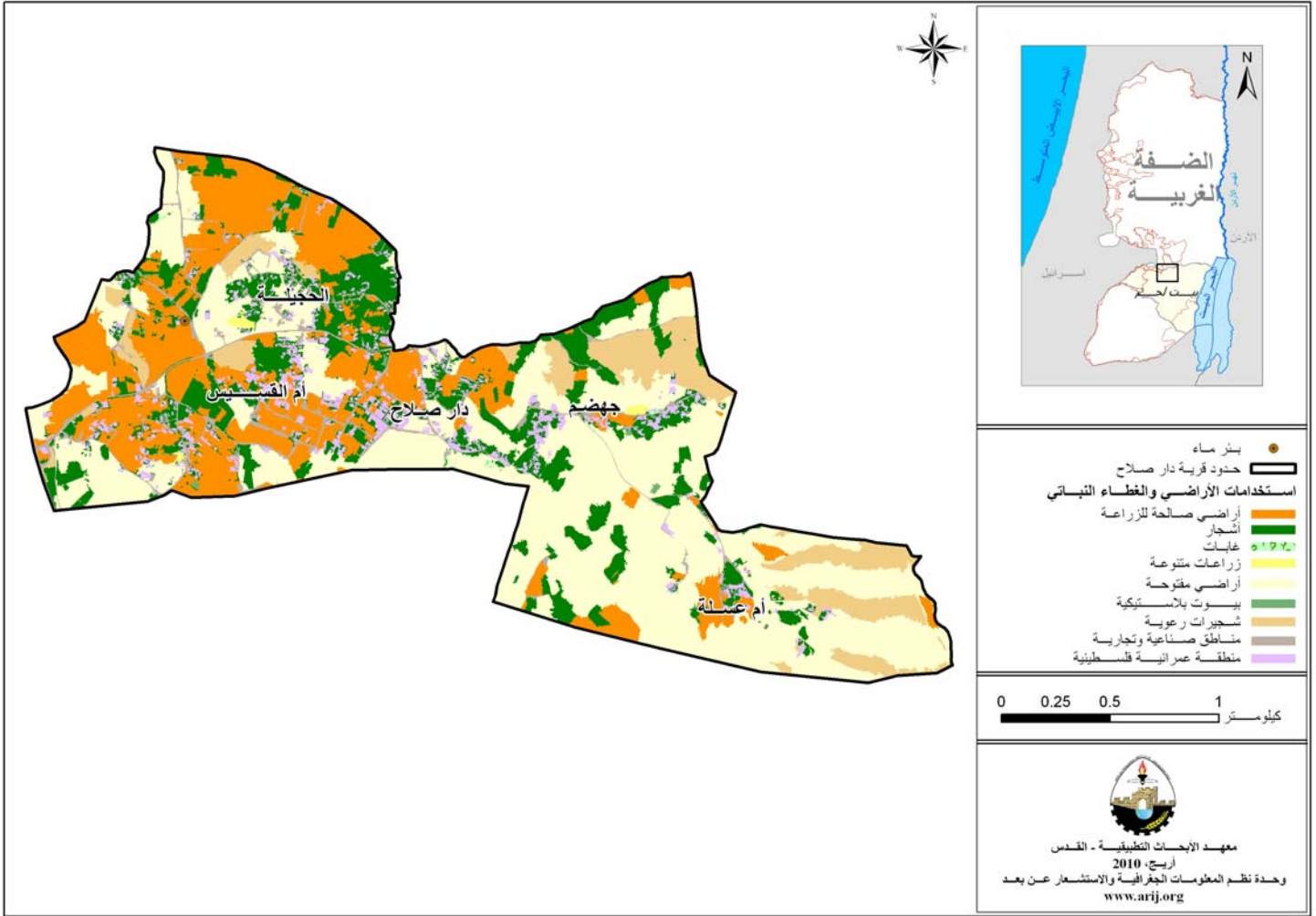
قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية دار صلاح حوالي 4,398 دونم، منها 3,989 دونما هي أراض قابلة للزراعة و 220 دونما أراض سكنيا. (انظر الجدول رقم 4، والخريطة رقم 3).

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية (3,989)					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
0	189	2,263	5	6	693	1,022	220	4,398

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية_ أريج 2008.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية دار صلاح



تعتمد معظم الزراعة في قرية دار صلاح على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على الشبكة العامة وأبار الجمع المنزلية.

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية دار صلاح. وتعتبر البندورة والخيار أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية دار صلاح (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
28.5	26.5	4	0	0	0	3	0.5	12	0	9.5	26

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية. بيت لحم، 2007.

كما يوجد في القرية 6 دونمات من البيوت البلاستيكية، تزرع بالخضروات المختلفة وأهمها الخيار.

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية دار صلاح.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية دار صلاح (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	265	0	0	0	15	0	0	0	0	0	0	0	250

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية دار صلاح، فإن مساحة الحبوب تبلغ 358 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من المحاصيل العلفية، مثل البيقيا والكرسنة. (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في قرية دار صلاح (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	395	0	0	0	0	0	23	0	0	0	14	0	0	0	358

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن معظم سكان قرية دار صلاح يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، الماعز، الدجاج واللاحم، والنحل. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية دار صلاح									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	1,699	1,732	0	8	30	20	2,000	0	40

* مجموع الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 12 كم، طرق زراعية، وهي مناسبة لسير التراكتورات والآلات الزراعية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية دار صلاح عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها، منها: (مجلس قروي دار صلاح، 2010)

- مجلس قروي دار صلاح: تأسس عام 1996، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم الخدمات إلى سكانها.
- جمعية دار صلاح الخيرية.
- جمعية نيراس الشبابية.
- مؤسسة سلام.
- نادي صلاح الدين الرياضي.
- مركز طبي جمعية أكناف بيت المقدس الخيرية.
- جمعية دار المسجدين لعلوم القرآن والحديث.
- مكتبة العلم للجميع، يشرف عليها المجلس القروي.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية دار صلاح شبكة كهرباء عامة منذ عام 1983، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 98.5%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مولدات خاصة إلى 1%، ونسبة الوحدات السكنية التي لا يوجد لديها مصدرا كهربائي إلى 0.2%، بينما 0.3% من الوحدات السكنية غير مبين لديها مصدر الكهرباء. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

يتوفر في القرية شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 23.1% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

النقل والموصلات

تعتبر السيارات الخاصة والسيارات العمومية الوسيلة الرئيسة المستخدمة للنقل في القرية. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيصل طول الطرق الرئيسة في القرية إلى 7 كم؛ منها 5 كم معبدة وبحالة جيدة، و2 كم طرق معبدة وبحالة سيئة. أما الطرق الفرعية فيبلغ طولها 11 كم؛ منها 4 كم طرق معبدة وبحالة جيدة، و1 كم طرق معبدة وبحالة سيئة، و6 كم طرق غير معبدة. (مجلس قروي دار صلاح، 2010).

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية دار صلاح بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1995، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 99.2%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على آبار جمع مياه الأمطار إلى 0.7%، بينما 0.2% من الوحدات السكنية غير مبين مصدر التزويد بالمياه. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية دار صلاح عام 2009 حوالي 120,000 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 97.5 لتر/ اليوم (مجلس قروي دار صلاح، 2010). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية دار صلاح لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 39%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسة، وشبكة التوزيع، وعند المنزل. (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية دار صلاح 59.5 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. يوجد في قرية دار صلاح 300 بئر لتجميع مياه الأمطار، كما يوجد في القرية خزان مياه عام بسعة 1500 متر مكعب. (مجلس قروي دار صلاح، 2010).

الصرف الصحي

تفتقر قرية دار صلاح إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة. ووفق نتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، فإن نسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة تصل إلى 99.3%، ونسبة الوحدات السكنية التي لا يوجد لديها طريقة للتخلص من المياه العادمة إلى 0.2%، بينما 0.5% من الوحدات السكنية غير مبين لديها طريقة التخلص من المياه العادمة.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 162 متراً مكعباً، بمعنى 59,130 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 48 لتراً في اليوم. يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والتي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة (وادي

النار) دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

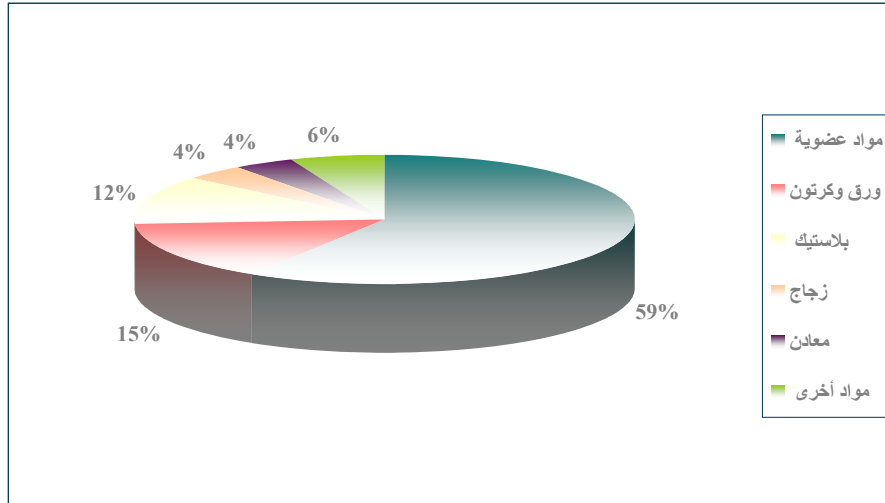
النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للريف الشرقي الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكلاً/ الشهر، وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة.

ينتفع معظم سكان قرية دار صلاح من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء القرية، حيث يوجد في القرية 30 حاوية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المتعهد بواقع يوم في الأسبوع ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات دار صلاح، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها أو دفنها أحياناً. سيتم التخلص من النفايات الصلبة مستقبلاً في مكب النفايات الصلبة الذي سيقام في قرية المنية في محافظة بيت لحم. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها وطرحها معاً في نفس المكب، ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحتل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية دار صلاح 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 2360 كغم، بمعنى 860 طناً سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة في قرية دار صلاح



الأوضاع البيئية

تعاني قرية دار صلاح كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه لفترات طويلة في فصل الصيف في عدة أحياء من القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، وبالتالي اعتماد السكان بشكل كبير على شراء المياه.
 2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، بسبب قدم الشبكة وتلفها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكروه صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية، الينابيع، والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار) حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

ومن هذا المنطلق فإن معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) استهدف قرية دار صلاح لإقامة محطات معالجة للمياه العادمة على المستوى المنزلي، كي تحل هذه المحطات مكان الحفر الامتصاصية، وذلك نظراً لمعاناة سكان القرية من التلوث الناجم عن غياب الإدارة السليمة للمياه العادمة. حيث تم خلال عام 2009 إقامة 14 محطة معالجة لخدمة 14 وحدة سكنية في القرية، وذلك ضمن نشاطات مشروع "إنشاء محطات صغيرة لمعالجة المياه العادمة في المناطق الريفية في محافظتي بيت لحم والخليل"، الممول من لجنة المانويات المركزية، والذي يستهدف 18 قرية من بينها قرية دار صلاح. وبالتالي فإن هذا المشروع سيساهم في الحد من التلوث الناتج عن استخدام الحفر الامتصاصية، وتوفير مصدر للمياه يمكن استخدامها في الري، وتوفير ظروف صحية وبيئية أفضل.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة قرية دار صلاح والتجمعات الأخرى في المحافظة، وذلك يعود بشكل رئيس إلى العراقل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج) والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في القرية والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة مع النفايات غير الخطرة معاً، ويتم نقلها إلى مكب دار صلاح للتخلص منها عن طريق حرقها.

الخط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية دار صلاح

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي دار صلاح بتنفيذ عدة مشاريع في الفترة الواقعة بين عامي 2004، و2009. (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: المشاريع التي نفذها مجلس قروي دار صلاح في الفترة الواقعة بين عامي 2004، و2009		
اسم المشروع	النوع	الجهة الممولة
تعبيد طريق دار صلاح الشاورة	بنية تحتية	وزارة الأشغال
بناء مدرسة الشهيد ياسر عرفات	تعليمي	الصندوق العربي
بناء خزان مياه مع خط ناقل وراجع	بنية تحتية	اللجنة الدولية للصليب الأحمر
تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	برنامج أمم المتحدة الإنمائي
إنشاء مكتبة العلم للجميع	تعليمي	محافظة جنوب فرنسا
بناء جمعية دار المسجدين	بيئية تحتية	الصندوق العربي
إنشاء حديقة الوحدة	ترفيهي	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
مد شبكة المياه في القرية	بنية تحتية	المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)
مد شبكة المياه في القرية	بنية تحتية	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
عمل أرصفة وإنارة شارع المدارس	بنية تحتية	البعثة البابوية
بناء الطابق الثاني لمدرسة البراق	تعليمي	المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)

المصدر: مجلس قروي دار صلاح، 2010.

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي دار صلاح وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكان القرية، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي فام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. دعم المزارعين، وتوفير معدات زراعية حديثة.
2. شق طرق زراعية، وإعادة تأهيل الطرق القديمة.
3. إنشاء آبار جمع مياه امطار، واستصلاح الأراضي للزراعة.
4. إنشاء شبكة صرف صحي، أو محطات معالجة.
5. تأهيل وتوفير شبكة مياه للزراعة في المنطقة الشرقية.
6. توفير وحدة للإرشاد الزراعي.
7. توفير مشاريع خاصة للمرأة مثل تربية المواشي.
8. إنشاء بيوت بلاستيكية.
9. تجهيز المركز الصحي من أثاث وأجهزة.
10. توفير فرص عمل للخريجين.
11. دعم قطاع المياه، وتخفيض سعر المتر المكعب من المياه.
12. دعم المزارعين بنوعية جيدة من المواشي.
13. إقامة مجمع تجاري.
14. إنشاء ملعب رياضي.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 10، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس. (مجلس قروي دار صلاح، 2010).

جدول 10: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية دار صلاح					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست اولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			15 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			5 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			كيلو متر واحد
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			20 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*		2 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			60 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية وثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1,500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			60 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			15 بركسا
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			20 بيتا بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

^ 2 كم طرق رئيسة، 4 كم طرق داخلية، و9 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية 2008. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي دار صلاح، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008 – 2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم- محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.